اذا عليها فيه كلام ائمة اهله في الحديث وجرح مرتبة للتعديل في ذلك فارفع من الفاظ
التعديل قال الحافظ قال شيخنا بصيغة افعل كاوثق الناس او اثبت الناس او اليه
المنتهى في التثبت ثم يليه ما هو المرتبة الاولى عند الذهبي وتبعه الناظم
ما كررته من الفاظ المرتبة الثانية عنده سواء اختلف اللفظ كثقة ثبت
او ثبت حجة ام لا كما ذكره بقوله وارفعه عندي ان كررته كثقة ثقة وثبت ثبت
فما زاد على مرتين او اكثر كان اعلى منه والثبت بالاسكان الثابت وبالفتح الاثبات
والحجة وما يثبت فيه المحدث سماعه مع اسماء الجماعة الذين شاركوه فيه ثم يليه ما هو المرتبة
الاولى عند ابن ابي حاتم وابن الصلاح والثانية عند الذهبي والثالثة عند شيخنا
ثقة او ثبتا او متقن او حجة او اذا عزوا بدرج همزة او في الثلاثة الاخيرة اي او نسب
الحفظ او الضبط للعدل كان يقال فيه حافظ او ضابط فمجرد الوصف بكل منهما
غير كاف في التوثيق بل بينهما وبين العدل عموم وخصوص من وجه لانهما يوجدان بدونه
ويوجد بدونهما ويوجد الثلاثة فعلم ان الوصف بكل منهما مع العدل كاف والدليل
مرتبة التكرير عندهم كذا نسبه لابن حجر لكن جعله شيخنا منه ويلي ما ذكر المرتبة الرابعة
عن شيخنا وهي قولهم ليس به باس او لا باس به او صدوق وصله بكنيه ... ابن
الصلاح بدانها اي بما ذكر في المرتبة التي بعده مامونا او خيارا كان يقال مامون او
خيار الناس وتليها مثاله المرتبة الخامسة عند شيخنا ما في الحديث يعني محله الصدق
وما قاله الذهبي خلاف قول ابن ابي حاتم وابن الصلاح فيه ان جعلهما له في المرتبة التي
بين ثانية عندهما او رووا عنه او الى الصدق ما هو الى موضع ...
... وكذا شيخ وسط ووسط فحسب اي بدون شيخ
او شيخ فقط اي بدون وسط ولم يذكرها ابن ابي حاتم وابن الصلاح في مثاله المرتبة الثالثة
عندهما الثالثة غير الاخيرة وكذا صالح الحديث ومثاله عندهما المرتبة التي بعدها عند الناظم
في ثم هي دون الخامسة وعند شيخنا السادسة ومن المرتبة الخامسة قولهم فلان
اي في المتابعات والشواهد او يكتب حديثه او مقارب الحديث وهو بكسر الراء من

من اقرب اي حديثه يقارب حديث غيره الثقات او جيد او حسنه او مقارب بفتح الراء اي حديثه
يقاربه حديث غيره فهو بكسرها اي وفتحها بمعناه حديثه ليس بشاذ ولا منكر او صويلح
او صدوق ان شاء الله بدرج همزة او ارجو بان ليس به باس عن ابن معين اي غيره وخالف
الذهبي في المثال له المرتبة فجعل محله الصدق وصالح الحديث وحسنه ومقاربه
ارجو ان الله مرتبة وروى الناس عنه وشيخا وصويلحا ومقاربا مع قال به باس ويكتب
حديثه وما علمت فيه جرحا اخرى وصرح ابن الصلاح بانه لم يعلم ... ما ادري
لاباس به والناظم بان ارجو ان لا باس به مشكك فلا علم به بانما او ارجح منه اذ
يلزم من عدم العلم بالشيء حصول الرجاء فيه والحكم في اهل هذه المراتب الاحتجاج
منهم في الثلاثة الاول بخلافهم في الباقي لان الفاظهم فيه لا تشعر بالضبط فالمتعين
بل يكتب حديثهم للاعتبار والاختبار ومثال ذلك ... روايته عنهم نعم حديث بعض
اهل الخامسة لكونه دون اهل الرابعة ويكتب للاختبار وفي قوله ان شاء الله ونحو
عدوله ... ذكر انهم يعرفون بجمع ... الاول ... ايضا
حديث ... الجموع ونكير ... والالة ... في الجزء والبسيط والكامل
وكان الناظم او نكتته في الرجز تشبيها له بها للضرورة ثم قال من الوصف
بثقة رجع من ليس به باس من يقال فيه فيه قال ذكره بقوله وقد قال يحيى ابن معين بعنى
انهم سواء فيهما اذ قيل له انك تقول فلان ليس به باس وفلان ضعيف قال من قول فيه
لا باس به فثقة ومن اقول فيه ضعيف فليس بثقة لا يكتب حديثه ونحوه قول دحيم
عبد الرحمن بن ابراهيم قال ابن زرعة الدمشقي قلت له ما تقول في علي بن حوشب
الغزاري قال لا باس به قال فقلت ولم لا تقول ثقة ولا نعلم الا خيرا قال قد قلت
لك انه ثقة واجاب ابن الصلاح بان ابن معين لم ينسبه في ذلك الى نفسه بخلاف قائل
ويشار الى ذلك كله بجواب دحيم واجاب الناظم بما حاصله ان ابن معين يجمع بالتسوية
بينهما بل اشار لهما في محلول الثقة فلا ينافي قاعدتهم ونقلا بينا به للمعقول مما نقل ابن
ابن معين الوصف بالثقة اه قال عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا ابو خلدة فقال رجل